

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليومين ال144-145

بقلم صوفيا اولينيك وماريانا زافيسكا

تغييرات في الكوادر. لقد **أعلن** الرئيس الأوكراني زيلينسكي مساء الأحد عن تغييرات في الموارد البشرية، فمن طاله الفصل عن العمل؟ رئيس خدمة الأمن الأوكرانية إيفان باكانوف والمدعية العامة إيرينا فينيدكتوفا المسؤولة عن التحقيقات الخاصة بجرائم الحرب الروسية وكذلك ما يزيد عن 60 موظف من خدمة الأمن الأوكرانية ومكتب المدعي العام الذين يعملون ضد أوكرانيا في الأراضي المحتلة من قبل روسيا. هذا وقد أعلن زيلينسكي في خطابه ذات الصلة عن 651 قضية خيانة عظمى وتعاون تم فتحها ضد مسؤولي إنفاذ القانون منذ بداية الحرب موضحاً أنه كان لا بد من فصل المدعية العامة ورئيس خدمة أمن الدولة في ظل وجود المئات من القضايا المتعلقة بالخيانة والتعاون مع روسيا من قبل ممثلي خدمة الأمن ومكتب المدعي العام في مختلف أنحاء الدولة.

كما أشار زيلينسكي الى ضرورة تعيين رئيس جديد لمكتب المدعي العام الخاص بمكافحة الفساد وصرح: **"إن موقفي كرئيس أوكرانيا هو أن المنافسة (على الوظيفة) يجب ان تؤدي الى حل منطقي وهو تعيين رئيس جديد، ولقد تم اختيار الشخصية المناسبة، أما القرار الأخير فيعود الى لجنة المنافسة، وإنه من دون وجود رئيس مناسب بالكامل للوظيفة لن يكون هناك عمل مكتمل للمؤسسة. وذات الأمر يخص عمل مكتب اوكرانيا الوطني لمكافحة الفساد، حيث انتهت مدة صلاحية المكتب السابق وعليه يجب اجراء المنافسة لتعيين الرئيس الجديد للمكتب".**

المدن تحت الهجوم. واصل الجيش الروسي يوم السبت قصف إقليم سومي خلال النهار، **وفقاً** لدميترو جيفيتسكي، حيث تم تسجيل 140 هجمة صاروخية الحقت الضرر بمنازل مدنية ومباني وخطوط امداد الكهرباء. وتواصل الأمر ايضا يوم الأحد حيث تم تسجيل 50 هجمة اخرى خلال اليوم. في **ميكولايف، ضربت** القوات الروسية مواقع صناعية ومدنية صباح الأحد مما ادى الى اندلاع الحرائق المتعددة. كما تم **تسجيل** ما لا يقل عن 10 انفجارات في المدينة. **وقصفت** القوات الروسية **نيكوبول في إقليم دنيبروبيتروفسك** عدة مرات خلال الليل بمدافع مضادة للطائرات 60 مرة مستهدفة احياء سكنية وبنية تحتية مدنية مما ادى الى جرح شخص واحد وهي امرأة تبلغ 75 عاما. كما أسفرت الهجمة الصاروخية التي تمت بالأمس **على خاركيف** عن اضرار في بنايتين شاهقتين دون وقوع الضحايا. وصباح اليوم، 18 يوليو، قام الجيش الروسي بالهجوم على المنطقة الصناعية في **كراماتورسك في إقليم دونيتسك** 4 مرات والتي من الارجح ان تمت بواسطة مدفعية مضادة للطائرات.

في فينيستا، انتهى المنقذون من تفكيك الانقاض التي نتجت عن قصف العدو، وقد **إفادت** خدمة طواريء الدولة انه نتيجة هذه الهجمة تم تدمير او اضرار حوالي 55 بناية سكنية متعددة الطوابق وكذلك منازل خاصة و40 سيارة و2 ترام وكذلك قتل 23 شخص بما في ذلك 3 اطفال. هذا وطلب المساعدة 202 من السكان بينهم 68 شخص تم ادخالهم المستشفى بما في ذلك 4 اطفال و110 يتلقون العناية في بيوتهم.

في إيربين بقي 27% من السكان دون منزل، وهو ما يعادل 16358 من المدنيين هناك بسبب الغزو الروسي الذي دمر بيوتهم حيث تم تدمير 119 بناية شاهقة و1483 منزل خاص. وفي ذات الوقت، تم الحاق الضرر بمنازل 60635 من السكان، وحتى الآن تم تغيير 4787 نافذة في المنازل المتضررة بدلا من التي تحطمت.

المقاومة. تتواصل نشاطات الحركات المقاومة في الاراضي المحتلة، **وفقاً** لمركز المقاومة الوطني، حيث اوقفت العشرات من الشركات عملها رافضة التعاون مع السلطات المعلنة ذاتيا. وفي هذا السياق، في زابوريجيا حاول الروس اعادة عمل مصنع حديد الخام المحلي عبر وعدا لعمال المصنع بدفع رواتبهم بنسبة 60% منذ 23 فبراير في حال توقيعهم لعقود جديدة بموجب القانون الروسي، ولكن العمال الأوكران لم يقبلوا ذلك. والوضع مشابه في بيرديانسك حيث يرفض المحليون دعم السلطات الروسية في حين ان موضوع الحصول على الجوازات الجديدة لم يتقدم وكذلك التحضير لما يسمى بالاستفتاء الشعبي. وفي هذا الصدد، تم إزالة رئيس سلطة الاحتلال في المنطقة المتعاون مع الروس الكسندر ساولينكو من منصبه.

حقوق الإنسان. بدأ الغزاة الروس بالتحضير لما يسمى بالاستفتاء الشعبي في ميليتوبل المحتلة مؤقتا في إقليم زابوريجيا، **وفقاً** ل ZMINA، حيث يغلق الجيش الروسي مناطق متعددة في المدينة ويقوم بالتحقيق مع السكان المحليين مهددا بالترحيل القسري للسكان الداعمين لأوكرانيا. ووفقا لإيفان فودوريف، رئيس بلدية ميليتوبل، فإنه قبل عدة ايام قام المحتلون بمحاصرة حي نوفا في المدينة حيث يسكن 30 الف شخص والذهاب من منزل الى منزل للاستجواب لمعرفة عدد الاشخاص في كل

18.07.2022, 10:00

منزل والتحقق من العائلات وتسجيل املاكها وموقفها اتجاه الروس والأوكران، وإن تبين ان احدها يدعم اوكرانيا فيتم التحقق من الاوشام على اجساد افراد هذه العائلات والتحقيق ما ان كان لديها اقرباء من افراد الجيش الأوكراني.

عُثِرَت الشرطة في إقليم كييف على 1346 جثة لمدنيين قتلوا من قبل الروس في حين يبقى 300 شخص في عداد المفقودين، وذلك وفقا لأندريه نيبيتوف، رئيس الإدارة الرئيسية للشرطة الوطنية في إقليم كييف الذي اشار الى ان معظم القتولين قتلوا بأسلحة نارية.

السياسة الخارجية. المفوضية الأوروبية **تطلق** عملية لانضمام أوكرانيا إلى اتفاقية العبور المشتركة واتفاقية تبسيط الإجراءات الشكلية في تجارة السلع، ويعني الانضمام الى هذه الاتفاقيات أن البضائع يمكن أن تتحرك بسهولة أكبر بين الاتحاد الأوروبي ودول العبور المشتركة السبع (النرويج وأيسلندا وسويسرا ومقدونيا الشمالية وصربيا وتركيا والمملكة المتحدة). وبهذه الطريقة ستساعد القواعد المبسطة مثل الضمانات المالية المعترف بها بشكل متبادل للجمارك العابرة على خفض التكاليف لشركات الاتحاد الأوروبي والدول الشريكة مع تسهيل التجارة وتعزيزها. هذا وتستوفي أوكرانيا جميع المعايير ذات الصلة للانضمام إلى الاتفاقيات بما في ذلك المتطلبات القانونية والهيكلية ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات. علاوة على ذلك، فإن الانضمام إلى هذه الاتفاقيات منصوص عليه في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا وفي استراتيجية اوكرانيا على الطريق الى الانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل اليوم بحضور وزير خارجية أوكرانيا ديميترو كوليبا، حيث سيترأس وضع الحرب في أوكرانيا جدول أعمال الاجتماع وكذلك الحصار الروسي المستمر **للحبوب** الأوكرانية، **وفقا** لبوليتيكو. وسيراجع الوزراء أيضا السبل الممكنة لمعالجة المعلومات المضللة لا سيما في سياق الغزو الروسي وسيناقشون استخدام مرفق السلام الأوروبي مرة أخرى لإرسال أسلحة إلى أوكرانيا.

بيلاروسيا. تم اطلاق 689 صاروخ على الاقل من اراضي بيلاروسيا منذ بداية الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا، وقد اشارت فرقة المراقبة "غايون البيلاروسي" الى انه خلال الاسبوع الماضي وصلت ما لا يقل عن 15 طائرة حربية روسية الى بيلاروسيا وقد تم اطلاق اكبر عدد من الصواريخ من اراضي البلاد في فبراير ومارس بينما تكثف العدد مجددا في يونيو.

زاوية القراءة:

● **التمرد كضرب: الجريمة ونزاع دونباس 2014-2022 | المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية -** منذ انفصالهم لأول مرة عن أوكرانيا في عام 2014، ازدهرت الجريمة والفساد والتمرد في ما يسمى ب "الجمهوريات الشعبية لدونيتسك ولوهانسك" المدعومة من روسيا في مدينتي دونيتسك ولوهانسك وكذلك شبه جزيرة القرم المحتلة من قبل روسيا. ويشير التقرير: "منذ أن بدأت روسيا بدعم وتسليح وتمويل صعود الدول المزيفة المتمردة في جنوب شرق دونباس في عام 2014 ظهر ارتباط واسع بسرعة انتشار الجريمة والحرب والتمرد هناك". وجاء ايضا في التقرير: "ذلك الوضع لم يشجع التجريم فحسب بل كان قائمًا عليه بما في ذلك التهريب الصناعي لكل شيء من الفحم إلى المخدرات مما ساعد في الحفاظ على دول دونباس الزائفة غير المعترف بها دوليًا حيث أصبح رجال العصابات المحليين رجال الميليشيات وتم تشكيل شبكات غسل الأموال هناك للتمكن من تجنب العقوبات".

● **تقول أوكرانيا إن شركات التكنولوجيا الكبرى قد ألتقطت الكرة من الدعاية الروسية | واشنطن بوست -** مع احتدام الحرب، وجد تقرير جديد أن يوتيوب وتويتر تتجاهلان طلبات القضاء على الكراهية والمعلومات المضللة التي تستهدف الأوكران. يقول الباحثون إن الروايات المدعومة من الكرملين تنتشر مرة أخرى في جميع أنحاء أوروبا وتهدد بتقويض الدعم الشعبي لأوكرانيا في البلدان التي تعتبرها حاسمة في الدفاع عنها. في الوقت الذي لم تتوقف به الجهود الروسية المضللة ابتداء من مكبرات صوت وسائل الإعلام الحكومية وصولاً إلى المؤثرين الفرديين عبر تطبيق المراسلة Telegram كانت السلطات الأوكرانية وشركاؤها غير الربحيون يتتبعون ويبلغون عن المنشورات التي تستخدم مصطلحات مهينة أو غير إنسانية ازاء الأوكران كوسيلة لتبرير الحرب.

احصائيات:

● **صرح** الرئيس زيلينسكي إن روسيا أطلقت 3000 صاروخ كروز على أوكرانيا بينما من المستحيل إحصاء عدد المقذوفات الأخرى التي استخدمت ضد بلدنا وشعبنا.

18.07.2022, 10:00

• أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحًا، 18 يوليو 2022: الأفراد - حوالي 38450 ، الدبابات - 1687 ، APV - 3886 ، أنظمة المدفعية - 849 ، MLRS - 248 ، أنظمة الحرب المضادة للطائرات - 113 ، طائرة ثابتة الجناحين - 220 ، طائرات هليكوبتر - 188 ، مستوى العمليات التكتيكية بدون طيار - 690 ، صواريخ كروز - 166 ، قوارب - 15 مركبة ذات بشرة ناعمة وناقلات وقود - 2753 ، معدات خاصة - 70.

كل أداء مهم مهما كان صغيراً!

- إ دعم "المتطوعين المتمردين" من ميكولايف الذين يعملون مع أقسام الصدمات وغرف الطوارئ في مستشفى الطوارئ ومستشفى الأطفال وبعض مرافق الرعاية الصحية الأخرى في ميكولايف. تدعم مجموعة المتطوعين أيضاً حديقة حيوان ميكولايف وتتعاون مع نشطاء حقوق الحيوان.
- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في اوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشترك في استلام تحديثاتنا اليومية في تويتر وعلى موقعنا الإلكتروني.

شكرا لدعم أوكرانيا! سلافا اوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليا رضا.